سكان غوطة دمشق يطالبون برحيل جبهة النصرة

سوريا: اشتباكات في إدلب وقصف يستهدف عدة محافظات

قصف والاشتباكات مستمرة في سوريا

قوات النظام السوري

دمشق – «وكالات»: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس السبت، إن اشتباكات دارت بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، وعناصر تنظيم داعش من جهة أخرى، على محاور في محيط اللواء 137 بمحيط مدينة دير الزور، وسط استهدافات متبادلة بين طرفي القتال.

واضاف أن 3 سوريات وطفل قتلوا جراء إصابتهم في قصف لطائرات حربية، لا يعلم ما إذا كانت روسية أو تابعة للتحالف الدولي، على اماكن في منطقة الطيبة، في الامتداد الشرقي لمدينة الميادين، بالتزامن مع غارات على منطقة البانوراما بجنوب المدينة، ومناطق اخرى في قرية مراط، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية أخرى.

ونفذت طائرات لا يعلم ما إذا كانت تابعة للتحالف أم روسية غارات استهدفت سيارة لداعش، ما تسبب في مقتل عنصرين من التنظيم، فيما استهدفت غارة اخرى حاجزا للتنظيم في بلدة غرانيج، موقعة 5 قتلى من عناصره.

وارتفع بذلك إلى 13 على الأقل، عدد عناصر داعش الذين قتلوا الجمعة والسبت، في غارات استهدفت البوكمال وغرانيج والميادين والبوحمام بريف دير الزور الشرقي.

واستهدفت طائرات حربية اماكن في منطقة الطيبة التي تقع في الامتداد الشرقي لمدينة الميادين، بالريف الشرقي لدير الزور، ما تسبب في وقوع عدد من الشهداء والجرحى، بعد يومين من مجزرة ارتكبتها الطائرات الحربية في المنطقة ذاتها، وراح ضحيتها 14 قتيلا على الأقل بينهم 5 أطفال دون سن الثامنة عشر، في غارات نفذتها طائرات لا يعلم ما إذا كانت تابعة للتحالف أم انها طائرات روسية.

وفي محافظة إدلب، افاد المرصد السوري أن 4 قتلوا برصاص حرس الحدود التركي، جراء إطلاق النار عليهم خلال محاولتهم عبور الشريط الحدودي من منطقة دركوش، بريف إدلب الشمالي الغربي فجر أمس.

كما قصفت قوات النظام مناطق في الريف الغربي لمدينة جسر الشغور واماكن في اطراف بداما وعند الحدود الإدارية مع ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، ما تسبب باضرار مادية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية أخرى.

اما في حماة، تعرضت فجر السبت، مناطق في السطحيات وبريقيت، بالريف الجنوبي الشرقي، لقصف من قبل قوات النظام السوري، ولم ترد انباء عن خسائر بشرية، بينما سقطت قذيفتا هاون على مناطق في قرية تل درة بريف حماة الشرقي، والخاضعة لسيطرة النظام.

وقصفت قوات النظام مناطق في بلدة اللطامنة بريف حماة الشمالي بشكل مكثف، ومناطق أخرى في بلدة حربنفسه بريف حماة الجنوبي، ما ادى لأضرار مادية، وإصابة عدة مواطنين في بلدة اللطامنة ونقوق عدد من المواشي.

وقال المرصد إن قوات النظام قصفت بصاروخ مناطق في أطراف حي التضامن جنوب محافظة دمشق، ما ادى لأضرار مادية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

وفي محافظة حلب، قصف النظام مناطق في بلدة عندان بالريف الشمالي، ولم ترد انباء عن إصابات، بينما سقط عدد من الجرحى جراء فتح الطائرات الحربية لنيران رشاشاتها الثقيلة، على مناطق في مدينة تلبيسة بريف حمص الشمالي فجر اليوم.

من ناحية أخرى تظاهر مئات من الأهالي في غوطة دمشق، ضد «فتح الشام» (جبهة النصرة سابقا)، مطالبين بخروجها من المنطقة.

وتصاعد التوتر والاقتتال بين «فتح الشام» و«فيلق الرحمن» هناك، في وقت شنت مجموعة من عناصر تنظيم داعش أمس، هجوما في منطقة الكرامة في الريف الشرقي لمدينة الرقة، حيث يوجد مخيم للنازحين، واشتبكت مع قوات سوريا الديموقراطية، وخطفت عددا من الأشخاص بحسب صحيفة «الحياة».

وتسبب القتال في خسائر بشرية في صفوف النازحين وعناصر فسد، وفي غضون ذلك أعربت موسكو عن خشيتها من انعكاس التوتر الحالي في العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة سلبا على تعاونهما في سوريا.

وقصفت طائرات حربية مدينة الميادين في ريف دير الزور أمس، وفي محافظة درعا فجر أفراد من الدفاع المدني في منطقة تسيطر عليها فصائل معارضة، قنابل عنقودية كانت ألقيت على المنطقة ولم تنفجر.

وفي غوطة دمشق الشرقية شارك مئات من الأهالي في تظاهرة في بلدة كفربطنا طالبوا خلالها بخروج «فتح الشام» من الغوطة.

وأطلق عناصر من فتح الشام النار على التظاهرة في محاولة لتفريقها، ورد المتظاهرون بمهاجمة مطلقي النار الذين لاذوا بالفرار فور بدء المتظاهرين هجومهم، ولم ترد معلومات عن إصابات نتيجة إطلاق النار.

وكان التوتر ساد قبل ساعات بين فيلق الرحمن وفتح الشام، على خلفية مشادة تحولت قتالا داميا بين الطرفين.

من جهة أخرى دخلت قوات النظام السوري بلدة السخنة، آخر معقل لتنظيم داعش في محافظة حمص في وسط سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الجمعة.

وتعد السخنة آخر معقل للتنظيم في حمص. ومن شأن السيطرة عليها أن تفتح الطريق أمام التوجه نحو محافظة دير الزور الواقعة بمعظمها تحت سيطرة التنظيم المتطرف.

وتبعد السخنة نحو 50 كلم عن محافظة دير الزور.

وكان المرصد أشار في وقت سابق من يوم الجمعة، إلى «معارك عنيفة تدور بين الطرفين يتخللها قصف صاروخي ومدفعي من قوات النظام».

وأعلن المرصد أن القوات الحكومية تمكنت من دخول الجزء الجنوبي الغربي من البلدة.

وقال مديره رامي عبد الرحمن: «قام تنظيم داعش بسلسلة من الانسحابات».

وأضاف أن الشوارع فارغة لكن لم يتضح بعد ما إذا كان عناصر من التنظيم ما زالوا في البلدة.

وسيطر داعش منذ العام 2015 على السخنة الواقعة على بعد نحو 70 كيلومترا شمال شرق مدينة تدمر الأثرية التي استعادت قوات النظام السيطرة عليها للمرة الثانية في مارس الماضي بدعم روسي.

وتوجد في محيط السخنة حقول نفط وغاز عدة ويتحصن فيها يون من تنظيم داعش في الجبال المحيطة بها وفق المرصد.

ويخوض الجيش السوري منذ مايو الماضي حملة عسكرية واسعة للسيطرة على منطقة البادية، التي تمتد على مساحة 90 الف كلم مربع وتربط وسط البلاد بالحدود العراقية والأردنية.

ومنى تنظيم داعش بسلسلة خسائر في سوريا في الأشهر الأخيرة، أبرزها طرده من نقاط سيطرته في محافظة حلب (شمال). كما تضاءلت مناطق سيطرته في محافظة الرقة أمام تقدم قوات سوريا الديموقراطية التي باتت تسيطر على أجزاء كبيرة من المحافظة وأكثر من نصف مدينة الرقة، معقل الإرهابيين في سوريا.

وبدأت هذه القوات المؤلفة من فصائل كردية وعربية هجومها في الرقة في نوفمبر بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركية.

من جانب اخر اختطف 50 شخصاً على أيدي جماعة مسلحة في قريتين شمالي محافظة حلب الشمالية حيث بدأت مفاوضات لإطلاق سراحهم، وفقاً لما ذكره المرصد السوري لحقوق الإنسان الجمعة.

وكشف المرصد السوري، أن عشرات المدنيين الذين كانوا يستقلون حافلات من شمال حلب إلى محافظة إدلب المجاورة التي تخضع لسيطرة شبه تامة من فصائل إسلامية، اعترضهم مسلحون لدى مرورهم من هاتين القريتين، اللتين تخضعان لسيطرة عناصر وميليشيات تابعة للنظام.

وأفرج عن السيدات، بينما لا يزال الرجال رهن الاحتجاز. ويطالب الخاطفون فصيل يشتط في بلدة أعزاز التي تخضع لسيطرة جماعات معارضة وأيضاً في شمال حلب بتسليم شاب سوري احتجز كرهينة في المنطقة.

وعاد الشاب، الذي كان يقيم في أوروبا، إلى سوريا عبر الحدود مع تركيا حيث اختطف. من ناحية أخرى، تطالب الجماعة التي تحتجز هذا الشاب بالإفراج عن 4 مقاتلين محتجزين لدى السلطات السورية التي لم ترد بعد على هذا الطلب.

عبدالله الثاني يؤكد لترامب أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني بالأقصى

الملك عبدالله الثاني ودونالد ترامب

أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب الجمعة، أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف.

وقالت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» إن الملك عبدالله الثاني أجرى، الجمعة، اتصالا هاتفيا مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تم خلاله بحث آخر التطورات المتعلقة بالمسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف.

وأعرب العاهل الأردني عن «تقديره لدعم الرئيس الأميركي، وللدور المهم الذي لعبته الإدارة الأميركية في المساعدة على احتواء الأزمة».

وأكد الملك عبد الله خلال الاتصال، أهمية تكثيف التنسيق لتفادي تكرار مثل هذه الأزمات.

وفي وقت سابق الجمعة، أدى نحو 10 آلاف مسلم صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، حسبما ذكرت السلطات المحلية في القدس.

وكانت احتجاجات اندلعت قرب موقع المسجد، بسبب نصب السلطات الإسرائيلية بوابات إلكترونية للكشف عن المعادن، وكاميرات مراقبة عقب هجوم في الموقع في 14 يوليو (تموز) أسفر عن مقتل شرطيين إسرائيليين.

وأنهى الفلسطينيون احتجاجات استمرت أسبوعين ضد الإجراءات الأمنية الإسرائيلية، بعدما قالت قيادات إسلامية في القدس الخميس، إنه بإمكان المصلين العودة مجددا إلى الحرم القدسي.

من ناحية أخرى وقع 55 نائبا أردنيا على مذكرة نيابية مساء الجمعة، تطالب حكومة الأردن بإغلاق السفارة الإسرائيلية في عمان، وطرد سفير إسرائيل واستدعاء السفير الأردني لدى تل أبيب.

وجاء توقيع المذكرة على خلفية جريمة حارس امن السفارة الإسرائيلية، التي راح ضحيتها مواطنان أردنيان، بحسب ما ذكرت صحيفة «الغد» الأردنية اليوم السبت.

وقال النائب تامر بينو إن عدد الموقعين على المذكرة «يرتفع بشكل يومي، والعدد مرشح للازدياد، وسيتم استكمال التواقيع في جلسة يوم غد الأحد».

وجاء توقيع المذكرة نتيجة توافق عدد كبير من النواب خلال اجتماع غير رسمي عقد في قاعة عاكف الفايز على توقيع مذكرة تطالب بطرد السفير الإسرائيلي من عمان وسحب السفير الأردني من تل أبيب.

وقال النواب في مذكرتهم: «نحن النواب الموقعين نشجب بشده حادثه الإجرام الإسرائيلي في عمان، والتي ذهب ضحيتها مواطنان أردنيان قتلا بدم بارد، ونرفض وندين إجراءات الحكومة التي أفرجت عن القاتل وأخلت سبيله ليغادر الأردن دون حساب».

وأضافت: «أن ما جرى في السفارة الإسرائيلية في عمان سلوك عدواني وانتهاك لكل القوانين والأعراف، ويثبت أن العدو لا يعترف بسياده الأردن ولا يحترمها رغم كل الاتفاقيات».

وقالت: «إن هذه الجريمة امتداد للإجرام الإسرائيلي الذي يستمر بانتهاك الرعاية الأردنية للمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وقتل القاضي رائد زعيتر وسعيد عمرو وغيرهم الكثير من الشهداء الأردنيين، مؤكدين أن الدم الأردني وكرامة الأردنيين ليست رخيصة».

وقال النواب: «نطالب الحكومة بموقف حازم بطرد السفير الإسرائيلي من عمان وإغلاق السفارة، واستدعاء السفير الأردني من تل أبيب».

وكان نواب وقعوا مذكرة تبناها النائب مصطفى ياغي تضمنت ثمين مواقف العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في حماية المسجد الأقصى ومواجهة إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.

الجيش يضبط تكفيرياً ويدمر 3 عبوات ناسفة بسيناء

مصر: السيسي ترأس اجتماعاً للمجلس الأعلى للقوات المسلحة

المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية برئاسة السيسي

القاهرة – «وكالات»: ترأس الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أمس السبت، اجتماعا للمجلس الأعلى للقوات المسلحة.

وكان السيسي، قد افتتح قاعدة محمد نجيب العسكرية، في مدينة الحمام، الأسبوع الماضي، بمشاركة قيادات عربية وخليجية، على رأسهم ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة والأمير خالد الفيصل أمير مكة والشيخ محمد الخالد الحمد الصباح، وزير الدفاع الكويتي.

وأطلقت مصر اسم «محمد نجيب» على القاعدة العسكرية، حيث كان أول رئيس للجمهورية عقب ثورة 23 يوليو 1952، التي أطاحت بنظام الملكية، كما أن افتتاح القاعدة جاء متزامنا مع الذكرى الـ65 للثورة.

وتضم القاعدة مختلف الأسلحة الرئيسية، وبها فرقة تقدر بـ20 الف مقاتل وتهدف إلى مواجهة أي تهديدات إرهابية محتملة من ليبيا، وتأمين المفاعل النووي في الضبعة.

ووفقا لتقارير إعلامية، فإن قاعدة محمد نجيب العسكرية الجديدة تعد الأكبر في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

كما رفع السيسي علم مصر على القاعدة، مؤكدا أنها ستكون بأكورة لقواعد عسكرية أخرى.

من ناحية أخرى أكد المتحدث باسم الجيش المصري العقيد تامر الرفاعي، أن قوات إنفاذ القانون بالجيش الثالث الميداني تمكنت من ضبط فرد تكفيري يستقل عربة ربع نقل بوسط سيناء، فضلا عن اكتشاف وتدمير 3 عبوات ناسفة كانت معدة ومجهزة لاستهداف القوات على محاور التحرك.

وأضاف المتحدث باسم الجيش المصري، في بيان له، أنه «في سياق آخر تمكنت عناصر التأمين غرب نفق الشهيد أحمد حمدي من ضبط عربة ربع نقل بداخلها كمية من مادة الحشيش المخدر».

وتابع العقيد تامر الرفاعي: «وتواصل قوات إنفاذ القانون بالجيش الثالث الميداني تنفيذ عملياتها لإحكام السيطرة على الطرق والمعابر والقضاء على العناصر التكفيرية بوسط سيناء».

من جانب اخر كشفت مصادر أمنية، أن الأجهزة الأمنية المصرية داهمت عدد من الشقق المفروشة بمدن محافظة الجيزة، وبعض المزارع الكائنة بالمناطق الصحراوية، والقرى ذات الطهير الصحراوي، بحثا عن عناصر متورطة في الأعمال الإرهابية الأخيرة، وتابعة لحركة «حسم»، أحد خلايا اللجان النوعية الإخوانية المسلحة.

وأشارت المصادر الأمنية، إلى أن خلية شقة بولاق الدكرور، التي تم القاء القبض عليها أخيرا، تابعة لحركة «حسم»، وتم استجواب عناصرها، الذين أدلوا باعترافات كاملة عن الأعمال الإرهابية التي نفذوها، وعن مخططهم، إضافة إلى اعترافاتهم عن باقي اعضاء الخلية والجاري البحث عنهم من قبل أجهزة الأمن.

وأوضحت المصادر الأمنية، أن المتهمين أدلوا بتفاصيل مهم عن موارد الدعم المالي، وطرق توصيل السلاح للخلايا النوعية التابعة للإخوان، والعناصر الداعمة لهم والمسؤولة عن هذه الملفات، وأماكن المعسكرات للتدريب على السلاح وصناعة وتركيب المتفجرات، وكيفية رصد الأهداف العسكرية والشرطية.

وأكدت المصادر الأمنية، أن خلية «حسم» التي تم إلقاء القبض عليها، كانت سببا رئيسيا في الكشف عن العناصر المتورطة في هجوم البدرشين الإرهابي، والتابعين لتنظيم «أجناد مصر»، نظرا لارتباطهم بعلاقات تنظيما مع هذه الخلايا على مستوي التدريب والدعم المادي واللوجيستي.

كانت الأجهزة الأمنية، بناء على تحريات قطاع الأمن الوطني بالقاهرة، قامت على مدار الايام الماضية، باقتحام ثلاثة أوكار إرهابية تابعين لحركة «حسم»، وتنظيم «أجناد مصر»، وتنظيم «جند الخلافة» الداعشي.